

هذا هو اللقاء الحادي عشر والاخير من مقدمة في علم تحرير القراءات ،
انتهينا في اللقاء السابق إلى طرح "FF0099#" سؤال من هو أول من ألف في علم التحريرات ؟
ومن ونسأل نرجع ثم "FF3399#" كان قبل الشيخ شحادة اليمنى من عصر ابن الجزرى حتى عصر الشيخ شحادة؟
الطبقات التي كانت بينهم ماذا كانوا يقرؤون ؟ "FF3399#" هل كانوا يقرؤون بدون تحريرات ؟
الأمر كما قال العلماء أن التحريرات بدأت منذ عصر ابن الجزرى عليه رحمة الله
تعالى فأول من دون في علم التحريرات على وجه التقريب هو الحافظ ابن الجزرى
وله مؤلف في ذلك يسمى "المسائل التبريزية" جلها في التحريرات تحدث فيها عن
بعض المسائل في التحريرات كاجتماع البدل مع ذوات الياء بالنسبة لورش من
طريق الأزرق إلى غير ذلك من المسائل وبعد عصر ابن الجزرى جاء الشيخ شحادة
اليمنى والمنصوري والطباخ ويوسف زاده والمتولى والزيات والسمنودي كل منهم
له تحرير وذلك لأن الله تعالى أراد لهذا العلم أن يحفظ وأن ينقح وأن يحقق
فهو له أقوام يعتنون به ، وفي ذلك دليل على أن التحرير بمعنى عدم التركيب
وما هو إلا بيان للأوجه الممتنعة والأوجه الجائزة أو هو حصر للآيات وبيان
الجائز من الممتنع فيها ، فالكلام بعد لأصحاب المدرسة التي اعتنت بهذا العلم
كثيرا ومنهم "FF0099#" الشيخ المتولى ، والشيخ المتولى عليه رحمة الله له من كتب
التحريرات كتاب "الروض النضير في وجه تحرير الكتاب المنير" وهو من أنفس
المخطوطات ومن أفضل ماكتب في تحرير القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة
النشر ، "FF0099#" ومن مآلفاته أيضا في التحريرات "فتح الكريم في تحرير أوجه القراءات
العظيم من طريق الأزميرى" وقد قال الشيخ الزيات في شيخه الشيخ المتولى
عليهم جميعا رحمة الله تعالى قال "00CC66#" "العالم الكبير والبحر في علوم القراءات
نظير وكان رحمه الله غاية في التدقيق والتحقيق واسع الحفظ والإطلاع شديد
الضبط للقراءات المتواترة والشاذة محيط بعلوم الضبط والرسم والفواصل على
دراية فائقة بمذاهب القراء والرواة والطرق" واشتغل الإمام المتولى بالإقراء
والتأليف فأجاد وأفاد وله زهاء أربعين مؤلفا في القراءات وغيرها من علوم
القراءات ، ومنهم أيضا "FF0099#" الإمام الشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات أقام على كتاب
"فتح الكريم" فتقحه فكان تنقيح فتح الكريم" وهو يعد من أنفس تحريرات
الطبية ، "00CC66#" ومن تحقيقاته أيضا مع تلميذه العلامة الشيخ محمد جابر المصرى
كتاب "عمدة العرفان للإمام الأزميرى" "FF0099#" والإمام الزيات قال عنه علماء عصره
"فريد عصره ووحيد دهره" وبذلك نكون قد انتهين من هذا البحث أسأل الله عز
وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يعلمنا ماجهلنا وينفعنا بما
تعلمنا وأن يهدنا ويهدي بنا إنه كريم جواد وأصلى وأسلم على من أنزل عليه
القراءات النبى العدنان وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والاسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

الرابط الاصيلي